الاجتماع، البحث في الأوضاع المحلية والعربية، على ضوء التطورات بعد الإغارة الاسرائيلية على الأراضي اللبنانية، وكذلك سبل تعزيز العلاقات الفلسطينية ــ اللبنانية انطلاقاً من الموقف الوطني والقومي، الذي يقفه لبنان وجماهيره الى جانب الشعب الفلسطيني. وفي مساء اليوم ذاته، اجتمع ياسر عرفات مع أعضاء المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية ومجلس القوى الشعبية، بحضور خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح؛ وقد تم، في هذا الاجتماع، بحث شامل للوضع، على ضوء الهجوم الجوي الاسرائيلي. كما أجرى عرفات اتصالاً هاتفياً مع محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، حيا فيه البيان الذي صدر عن حركة أمل، بشأن الاعتداء الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية، كما أجرى اتصالاً آخر مع شفيق الوزان، رئيس الوزراء اللبناني؛ وكذلك مع كامل الأسعد، رئيس مجلس النواب اللبناني، من أجل تنسيق المواقف على الصعيدين: المحلي والدولي، في مواجهة العدوان الصهيوني (**المصدر نفسه**).

وطالبت الجماهيرية الليبية بعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية والدفاع العرب، لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية بموقف عربي موحد، واقترحت بحث عدة مواضيع في هذا الاجتماع أبرزها: أن تخصص كل دول عربية جزءاً من قواتها المسلحة لوضعها في المكان المناسب، تحت إمرة منظمة التحرير الفلسطينية؛ وكذلك جزءاً من دخلها القومي، لدعم الثورة الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة؛ وطالبت الجماهيرية، من خلال الرسالة التي سلمها مكتب الاتصال الخارجي الى السفراء العرب خلال لقائه بهم (في ٢٢/٤/١٩٨٢)، بفتح كافة الحدود أمام العمل الفدائي الفلسطيني (**وفا**، ٢٣/٤/١٩٨٢).

وفي دمشق، نشرت الصحف السورية نص حديث حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية الذي أدلى به الى شبكة التلفزيون الأميركية، سي. بي. اس، والذي أكد فيه أن موقف الجمهورية العربية السورية، ازاء أي اعتداء اسرائيلي على الأراضي اللبنانية، لن يكون موقف المتفرج (**البعث**، ٢٢/٤/١٩٨٢) وفي صنعاء، رأس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، اجتماعاً طارئاً لكبار مسؤولي الدولة، لمناقشة أبعاد الاعتداء الاسرائيلي. كما أدانت جامعة الدول العربية، العدوان الاسرائيلي على لبنان، وجاء في بيانها: ان العدوان يأتي تأكيداً لنية السلطات العنصرية الاسرائيلية اجتياح الجنوب اللبناني، تنفيذاً لمطامعها وأهدافها التوسعية في الأراضي العربية؛ ودعا الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، كافة الأقطار العربية الى الوقوف موقفاً عربياً موحداً، وتخطي خلافاتها الحالية، والاستجابة لتطلع شعوبنا في مواجهة قومية واحدة، ازاء العدوان على الأمة العربية في كل مكاسبها، الحضارية والسياسية (**وفا**، ٢٣/٤/١٩٨٢).

وفي القاهرة، استنكر حزب التجمع الوحدوي المصري الاعتداء الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية، وحمَّل أصحاب اتفاقيات كامب ديفيد مسؤوليتها، وقال الحزب، في بيان أصدره بهذا الخصوص: «ان اسرائيل أرادت بهذا العدوان أن تؤكد أن هذه الاتفاقيات لا تحقق سلاماً عادلاً، وأنها تطلق يد اسرائيل في المنطقة بأسرها، وتنتهك الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» (**المصدر نفسه**) وفي عدن، أدان مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية العدوان الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية، وأعلن إثر اجتماعه، في ٢٤/٤/١٩٨٢، برئاسة علي ناصر محمد، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى، تضامن الشعب اليمني الكامل مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، كما طالب المجلس الدول العربية باتخاذ التدابير الكفيلة بتعزيز نضال الشعب العربي (اللبناني والسوري، والمقاومة الفلسطينية) ضد العجرفة الاسرائيلية المدعمة من الولايات المتحدة الأميركية (**المصدر نفسه**، ٢٥/٤/١٩٨٢).

الانسحاب الاسرائيلي من سيناء

جرى الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في موعده المحدد، وسط تهديدات اسرائيل، وأعمالها العدوانية ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، بغية التوصل الى انجاز الحلقة الجديدة من حلقات كامب ديفيد، وهي الحكم الذاتي الفلسطيني. وأكد حسني مبارك، رئيس